بنات الواو والياء على عوض من العوايض فان قلت فلم لم
يكسر بعد حذف التاء في ليت قلت لكونها متشابها بالحروف من ان
الحرف مثل ليت جامد لا يتولد منه الامر والنهي وغيرهما وليت كذلك
فالتزم وفتح الفاء مثل فاده قيل فعلى هذا يلزم ان لا يحذف العين
للمشاكلة كما لا يكسر الفاء لها قلنا انما يحذف العين ليكون دليلا
على اصله وهو المتصرف اللازم المساوي والافعال واعلم ان ما قبل
الحرف العلة بعد الحذف في المزيد فيه فيكون مفتوحا كما عدت وانقدت
واستجيب واخترت قوله مثاله من الناقص الى اي مثال المعتل من
الناقص نحو غزا ورمى اصلهما غزو ورمي قلبت الواو والياء
الفا كما مر في الاجوف وكتبت الياء على صورة الياء ايذانا بالجواز
امالتها وهو لا يجئ من باب فعل يفعل بالكسر فيهما قوله وتقول في
تثنيتهما اي يقال في الحاق الضماير غزوا ورميا بغير قلبهما الفا
مع وجود مع وجوب موجب الاعلال وهو ان يتحرك حرف العلة
وما قبلها ان يكون مفتوحا لئلا يلتبس بعد حذف احدى الالفين
لالتقاء الساكنين بالمفرد في اللفظ والخط في الاول واللفظ
فقط في الثاني لان الف التثنية لا تحذف لكونها ضميرا ولا يكتب بالياء
وانما لم يقلبها ايضا في جمع المؤنث الغائبة مثل غزون ورمين

والمخاطبة

والمخاطبة مثل غزوت ورميت ونفس المتكلم مثل غزوت غزونا
ورميت رمينا للزوم سكون الواو والياء فيهما فانهما لا
تقلبان الفا ساكنة او في موضع يكون سكونهما فيه غير اصلي
اي غير لازم بان تنقلب حركتهما الى ما قبلهما نحو اقام واباع
اصلهما اقوم وابيع فنقلت حركتهما الحرف الصحيح فقلبتا
الفا لانفتاح ما قبلها وسكونها عارضا وتقول في الجمع غزوا
ورموا اصلهما غزووا ورميوا قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما
قبلهما فاجتمع ساكنان احدهما الالف المقلوبة والثاني واو
الجمع فحذفت الالف المقلوبة لان الواو ضمير وهو لا يحذف لئلا
يبقى الفعل بلا فاعل فبقي غزوا ورموا وكذلك في رضوا الا انهم
ضموا الضاد فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو
تقول في تثنية المؤنث غزتا ورمتا اصلهما غزوتا ورميتا
وحذف بعد القلب وان لم يجتمع الساكنان لفظا لكن يجتمع
تقديرا لان التاء كانت ساكنة في الاصل اي في المفرد فحركة الالف
التثنية فحركتها عارضة كالمعدوم فلا اعتبار لها ولها اعتبار
اذا مست بها حاجة ولهذا لم يحذف احد الساكنين الباقيين
وهما الياء والالف التثنية لان الياء علامة والالف ضمير وهما

Copyright © King Saud University